



الأميركيان بؤرة جديدة للوباء و«تسارع مقلق» في البرازيل وتشيلي والبيرو

إغلاق الحدود «لا يمنع» انتشار «كورونا» وإسبانيا في أطول حداد بتاريخها الحديث

فرنسا أول دولة تحظر «هيدروكسي كلوروكين»

باريس - رويترز: ألغت الحكومة الفرنسية أمس مرسوماً يسمح لأطباء المستشفيات باستخدام عقار هيدروكسي كلوروكين لعلاج المرضى الذين يعانون من حالات حادة من مرض «كوفيد-19»، الذي يسببه فيروس كورونا.

وهذه الخطوة، التي يبدأ العمل بها على الفور، هي الأولى التي تتخذها دولة في العالم منذ أن قالت منظمة الصحة العالمية يوم الاثنين إنها علقت تجربة موسعة على هيدروكسي كلوروكين الذي يستخدم أساساً لعلاج الملاريا لمخاوف تتعلق بالسلامة.

وأعلن إلغاء المرسوم، الذي يعني فعليا حظر استخدام هيدروكسي كلوروكين لهذا الغرض، في الجريدة الرسمية وتأكد بيان من وزارة الصحة. ولم ترد أي إشارة لقرار منظمة الصحة.

وذكرت دورية لانسييت الطبية البريطانية أن المرضى الذين حصلوا على هيدروكسي كلوروكين زاد بينهم معدلات الوفاة وعانوا من اضطراب في ضربات القلب، مما أضاف إلى سلسلة من النتائج المخيبة للآمال الأخرى المتعلقة باستخدام العقار لعلاج «كوفيد-19».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وغيره قد ضغطوا في الأشهر الأخيرة من أجل طرح هيدروكسي كلوروكين كعلاج محتمل لـ«كوفيد-19».



ملك إسبانيا فيليب السادس والملكة ليتيسيا وابنتيهما وموظفون ومسؤولون يقفون دقيقة صمت مع تنكيس العلم في القصر الملكي بمدريد في بداية الحداد على ضحايا فيروس كورونا (أ.ف.ب.)

الحدود ليس له أثر يذكر في منع انتشار «كوفيد-19» في الوقت الذي تدرس فيه دول الاتحاد رفع القيود على السفر.

وقال المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن إجراءات مثل فحص المسافرين قبل المغادرة وقياس حرارتهم عند الوصول غير فاعلة بدرجة كبيرة وأكد أن السفر يسهل انتشار المرض.

وأضاف المركز في تقرير صدر في وقت متأخر من مساء أمس الأول إن إغلاق الحدود له تداعيات سلبية للغاية على الاقتصاد وكان مفيداً فقط في تأخير الجائحة في بدايتها وفي مناطق معزولة.

وتابع: «الدلائل المتوافرة لا تدعم التوصية بإغلاق الحدود الذي سيتسبب في اضطرابات اجتماعية واقتصادية في الاتحاد الأوروبي» الذي يطبق في الأوضاع العادية سياسة الحدود المفتوحة بين أعضائه. وأردف المركز أن إجبار الناس على إجراء فحص قبل السفر قد تكون فائدته محدودة لأن المسافرين قد يتحول إلى ناقل للعدوى قبل السفر مباشرة أو أثناء السفر نظراً إلى فترة حضانة الفيروس التي تستمر أسبوعين.

وفيما يتعلق بقياس درجات الحرارة لدى الوصول قال المركز إن المسافرين قد ينقلون العدوى دون أن ترتفع درجات حرارتهم.

قصر ثارنوفا ونكست الأعلام لتأبين أولئك الذين فقدوا أرواحهم خلال واحدة من أسوأ الفترات في تاريخ إسبانيا الحديث. وقالت رئيسة البرلمان ماريثشيل باتيت: «نشعر اليوم وكأننا جميعاً أيتام» محرومون من عدد كبير من شيوخنا وكنا نتمنى لو استطعنا تقديم الشكر لهم نظير كل ما فعلوه من أجلنا».

وتعد فترة الحداد بالاتحاد الأوروبي إن إغلاق

تواصل أوروبا تخفيف العزل لكن بدون نسيان الوباء. فقد انتشر الإيبسان المكلومون بالسودا وخيم عليهم الصمت في أنحاء البلاد أمس، في بداية فترة حداد مدتها 10 أيام على أكثر من 27 ألف شخص فقدوا أرواحهم بسبب الفيروس. ووضع بعض الأشخاص كمامات سوداء مع توقف البرلمان دقيقة عن العمل. ووقفت الأسرة المالكة خارج

إلى مصادر رسمية لغاية أمس الأول، أن منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي سجلت 774,767 إصابة. وقد تجاوز العدد اليومي للإصابات الجديدة أعداد الإصابات في أوروبا والولايات المتحدة، مما جعل أميركا اللاتينية «من دون أدنى شك» البؤرة الجديدة للوباء، بحسب منظمة الصحة العالمية للأميركيين «بؤرة جديدة» لكورونا بعد تسجيلها 2,4 مليون إصابة بالفيروس وأكثر من 143 ألف حالة وفاة.

وتبقى الولايات المتحدة البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات التي تجاوزت الـ 101 ألف والإصابات التي تجاوزت 1,7 مليون إصابة مؤكدة تليها البرازيل بنحو 400 ألف إصابة و25 ألف وفاة.

وفيما يبدو أن هذه الأرقام القياسية دفعت كاريسا اتيان مديرة منظمة الصحة في البلدان الأميركية وهي الفرع الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، إلى إعلان الأميركيين «بؤرة جديدة» لكورونا بعد تسجيلها 2,4 مليون إصابة بالفيروس وأكثر من 143 ألف حالة وفاة.

وحذرت من أن انتشار الفيروس «يتسارع» في البرازيل والبيرو وتشيلي، داعية إلى عدم التراخي في تطبيق إجراءات العزل الهادفة إلى إبطاء الإصابات.

وقالت إتيان: «نحن في أميركا الجنوبية قلقون بشكل خاص، لأن عدد الإصابات الجديدة المسجلة الأسبوع الماضي في البرازيل هو الأعلى على مدى فترة 7 أيام منذ بداية الوباء».

وأضافت أن «البيرو وتشيلي سجلتا أيضاً معدلات مرتفعة، في مؤشر على أن الانتشار يتسارع في هاتين الدولتين».

وسجلت البيرو من جهتها عدداً قياسياً من الإصابات الجديدة بلغ 5772 في 24 ساعة من أصل إجمالي 130 ألف حالة كما أعلنت وزارة الصحة.

وأظهر إحصاء أعدته وكالة فرانس برس استناداً

أزمات «خارجة عن المألوف».. بسبب الجائحة

ومع تراجع إجمالي الناتج المحلي في فرنسا، بمعدل 720 في الفصل الثاني، يراهن الخبراء على تراجع أكثر من 8 كمعدل سنوي. وقال المعهد الوطني للإحصاء «إنه أكبر انكماش منذ إنشائها الحسابات الوطنية في 1948».

وبعد الأرجنتين وليبان اللذين اعلنا التخلف عن سداد الديون، يخشى خبراء مجموعة الدول العشرين أن يتسبب الوباء قبل نهاية السنة في عدوى التخلف عن الدفع لدى الدول الناشئة غير القادرة على احترام التزامات تسديد ديونها.

وفي جنوب أفريقيا، زاد الوباء من اليأس وأغرق عدداً كبيراً من نحو أربعة ملايين أجنبي غاليبيتهم يقيمون بشكل غير شرعي، في العوز. وقال الفرد بنجانا الناطق باسم العائلات اللاحقة في حي مايفير في جوهانسبرغ «هنا كثير من الناس يعانون بسبب العزل. غاليبيتهم مهاجرون أو لاجئون ولا يمكنهم العمل».

وتابع هذا الحامي البالغ من العمر 50 عاماً «في السابق كانوا يعملون في متاجر أو يبيعون في الشارع، لكن لم يعد لهم الحق في ذلك. دون أوراق لم يعد لديهم

بروكسل - أ.ف.ب. يتبين تدريجياً أن الكلفة الاجتماعية والاقتصادية للوباء فيروسي كورونا المستجد، التي تصاف إلى الكلفة البشرية العالية، خارجة عن المألوف. حتى في الدول التي قاومت انظمتها الصحية الجائحة، فإن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية تبدو متراجحة جداً.

وقالت جاكلين الفاريز (42 عاماً) في مدريد وهي تحمل كيس مساعدات غذائية في حي شعبي «أنا أعطي وجهي لأنني أشعر بالخجل صراحة، لم أطلب أبداً في السابق مساعدات غذائية».

وتقف في الصف مع نحو 700 شخص آخرين أمام جمعية في الحي حولت إلى بنك غذائي. ففي إسبانيا تتزايد معدلات الفقر بشكل أسرع مما كانت عليه خلال الأزمة المالية في 2008 لكن العالم بأسره يعاني.

وحسب منظمة أوكسفام غير الحكومية فإن الأزمة الصحية يمكن أن تدفع 500 مليون شخص إلى الفقر.

في البرازيل، يتوقع الخبراء هبوط إجمالي الناتج الداخلي هذه السنة بنسبة 6 إلى 10٪ وارتفاع معدل البطالة البالغ حالياً 12,2٪ إلى أكثر من 14,8٪.

وتقف في الصف مع نحو 700 شخص آخرين أمام جمعية في الحي حولت إلى بنك غذائي. ففي إسبانيا تتزايد معدلات الفقر بشكل أسرع مما كانت عليه خلال الأزمة المالية في 2008 لكن العالم بأسره يعاني.

وحسب منظمة أوكسفام غير الحكومية فإن الأزمة الصحية يمكن أن تدفع 500 مليون شخص إلى الفقر.

في البرازيل، يتوقع الخبراء هبوط إجمالي الناتج الداخلي هذه السنة بنسبة 6 إلى 10٪ وارتفاع معدل البطالة البالغ حالياً 12,2٪ إلى أكثر من 14,8٪.

وتقف في الصف مع نحو 700 شخص آخرين أمام جمعية في الحي حولت إلى بنك غذائي. ففي إسبانيا تتزايد معدلات الفقر بشكل أسرع مما كانت عليه خلال الأزمة المالية في 2008 لكن العالم بأسره يعاني.

وحسب منظمة أوكسفام غير الحكومية فإن الأزمة الصحية يمكن أن تدفع 500 مليون شخص إلى الفقر.

أبناء سورية

أكثر من 500 مليار دولار ونحو 700 ألف قتيل كلفة سنوات الحرب في سورية

مواجهة جوية أميركية - روسية شرق المتوسط



لحظة اقتراب طائرة روسية من الطائرة الأميركية (مشاهدة الفيديو)

بأمان»، وهذا الاعتراض هو الثالث من نوعه، خلال شهرين فوق ذات المنطقة. وقالت البحرية الأميركية إن ما قام به الطيارون الروس «غير ضروري» و«لا يتوافق مع الممارسات الجيدة وقواعد الطيران الدولية، وعرض سلامة الطائرتين للحظر».

عواصم - وكالات: حذرت البحرية الأميركية كم «خطورة» اعتراض طائرتين روسيتين إحدى طائرتها الاستطلاعية شرق البحر الأبيض المتوسط، مع اشتداد التوترات بين البلدين. وقال الأسطول السادس للبحرية الأميركية في أوروبا وأفريقيا في بيان إن طائرتين عسكريتين روسيتين من طراز «SU-35»، اعترضتا

طائرة من طراز «P-8»، فوق شرق البحر الأبيض المتوسط لأكثر من ساعة، واعتبرت البحرية الأميركية أن «الاعتراض غير آمن وغير محترف بسبب اقتراب الطيارين الروس من جناحي طائرة P-8A في وقت واحد، مما يحد من قدرة P-8A على المناورة



جندي تركي يسير بالقرب من الأبنية المدمرة في جبل الأربعين باريحا في ريف ادلب (أ.ف.ب.)

عواصم - وكالات: رصدت دراسة تناقلتها مواقع إخبارية سورية الكلفة الاقتصادية الهائلة وحجم الدمار الذي خلفته سنوات الحرب على سورية. ووفق الدراسة التي أجراها «المركز السوري

لبحوث السياسات»، فإن إجمالي الخسائر الاقتصادية في سورية خلال تسع سنوات من الحرب، بلغ أكثر من 530 مليار دولار أميركي، ذلك بزيادة تجاوزت 130 ملياراً عن أسوأ تقديرات لخبراء أميين وسوريين قبل سنتين، كما تضرر 40٪ من البنية التحتية

ما تسبب في خسارة حوالي 65 ملياراً، وبلغ معدل الفقر 86٪ بين السوريين البالغ عددهم حوالي 22 مليوناً.

ولفتت الدراسة إلى أن عدد الوفيات المرتبطة بالحرب تجاوز 690 ألف شخص بينهم 570 ألفاً قتلوا بشكل مباشر نتيجة النزاع الذي أدى إلى خروج 13 مليوناً من بيوتهم نازحين

ولاجئين، في وقت يعيش 2,4 مليون طفل خارج المدارس داخل البلاد، التي تعلم ستة مناهج مختلفة بحسب «مناطق النفوذ» للقوى المسيطرة على الأرض، وهم حوالي 35٪ من الأطفال في سن الدراسة، يضاف إلى ذلك نسب عدم التحاق بالمدارس مشابهة في أماكن الجوء خارج سورية.

وقال الباحث في المركز ربيع نصر لصحيفة «الشرق الأوسط»، إنه أمام هذه

المؤشرات «لا يمكن الحديث عن إعادة الإعمار قبل معالجة جذور النزاع وأهمها الظلم الذي يرتبط بالظلم السياسي والظلم الاقتصادي والظلم الاجتماعي».

وكان مسؤولون روس تحدثوا قبل عامين عن 400 مليار تكلفة الدمار في سورية. ولا شك أن الأرقام الجديدة، تشكل تحدياً كبيراً لأي مخطط لإعمار سورية خصوصاً في ضوء الوضع الداخلي والأزمات

الاقتصادية في العالم تحدياً مع وباء «كورونا». وقال أحد الباحثين: «هذه الأرقام تجعل من الإعمار أقرب إلى الوهم».

ميدانياً، أصيب جندي تركي بجروح خطيرة في انفجار مجهول في منطقة الغسائية، بريف جسر الشغور بريف إدلب. وتضاربت الأنباء حول سبب الانفجار، إذ أنه ترافق مع تحطيم مكثف للطيران الروسي فوق إدلب.

إلا أن موقع «عنب بلدي» أكد أنه ناتج عن انفجار في أحد المنازل، يعتقد أنه مستودع عائد لـ «الحزب الإسلامي التركستاني» الذي ينشط في المنطقة.

وتزامن الانفجار مع مرور دورية تركية، ما أدى إلى إصابة أحد الجنود وبتر قدمه، إضافة إلى إصابة ثلاثة عناصر من الجيش الركانوا مرافقين للدورية.

ولم يصدر أي توضيح من قبل «الحزب التركستاني» النشط في المنطقة، كما لم

يصدر أي توضيح من قبل وزارة الدفاع التركية. بدوره، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 6 مقاتلين غير سوريين في انفجار مستودع ذخيرة في محافظة إدلب. وقال إن القتلى الستة ينتمون إلى الحزب الإسلامي التركستاني أو يقاتلون إلى جانبه، مشيراً إلى أن الانفجار وقع في مستودع ذخيرة في منطقة جسر الشغور في ريف ادلب الجنوبي الغربي.

وأكد أنه ناتج عن انفجار في أحد المنازل، يعتقد أنه مستودع عائد لـ «الحزب الإسلامي التركستاني» الذي ينشط في المنطقة.

وتزامن الانفجار مع مرور دورية تركية، ما أدى إلى إصابة أحد الجنود وبتر قدمه، إضافة إلى إصابة ثلاثة عناصر من الجيش الركانوا مرافقين للدورية.

ولم يصدر أي توضيح من قبل «الحزب التركستاني» النشط في المنطقة، كما لم

الحرائق تدمر نحو ثلث «واحة تدمر» التاريخية

وكالات: منذ بدأت درجات الحرارة الارتفاع، باتت الحرائق خبراً يومياً، إذ تنتشر في عموم المناطق سواء تلك التي تخضع لسيطرة دمشق أو تلك الخارجة عنها. وبعد أن كانت أغلبها في حقول القمح والشعير باتت «تاكل الأخضر واليابس» كما يقول المثل الشعبي. فقد اندلعت الحرائق بواحة بساتين مدينة «تدمر» التاريخية بريف حمص، وأتت على كثر من ثلثها، حيث تجاوزت

المساحات المحروقة أكثر من 150 هكتاراً. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» أن النيران امتدت من قرب فندق تدمر الشام إلى قرب المدافن الأثرية الجنوبية، أمس الأول. ونقلت عن معاون رئيس مصلحة زراعة تدمر «أحمد يوسف» قوله إن مساحة الحريق تبلغ نحو 150 هكتاراً من بساتين

واحة تدمر التي تبلغ مساحتها كاملة نحو 400 هكتار، لافتاً إلى الاستعانة بسيارات إطفاء من منطقة حيان للخطف.